بركعتين ويدعوا بما احب ثم ياتي القبر فيسلم كما سلم اولا ويعيد الدعا
ويودع النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم لا تجعله هذا اخر العهد بحرم
رسولك وسهل لي العود الي الحرمين سبيلا سهله بمنك وفضلك وارزقني
العفو والعافيه في الدنيا والاخره وردنا سالمين غانمين الي سالمين
غانمين امين ومن العتبي قال كنت جالسا عند قبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجا اعرابي فقال السلام عليك يا رسول الله سمعت الله تعالى يقول
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما وقد جيتك مستغفرا من ذنبي مستشفعا بك
الي ربي ثم انشا يقول

يا خير من دفنت بالقاع اعظمه ... فطاب من طيبهن القاع والاكم
نفسي الفدا لقبر انت ساكنه ... فيه العفاف وفيه الجود والكرم

قال ثم انصرف فحملتني عيناي فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا
عتبي الحق الاعرابي فبشره بان الله تعالى قد غفر له

كتاب اذكار الجهاد

اما اذكار سفره ورجوعه فسنذكرها في كتاب اذكار السفر
ان شا الله تعالى واما ما يختص به فنذكر منه ما يحضر الان مختصرا

باب في استحباب سوال الشهاده

روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام حرام فنام ثم استيقظ
وهو يضحك فقالت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسره او مثل الملوك على الاسره فقالت يا
رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثبج البحر بفتح الثا المثلثه وبعدها با موحده مفتوحه ايضا ثم جيم اي ظهره وام حرام
بالرا وروينا في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن
معاذ رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سال الله

من نفسه صادقا ثم مات او قتل فله اجر شهيد قال الترمذي حديث صحيح وروينا
في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب
الشهاده صادقا اعطيها وان لم تصبه وروينا في صحيح مسلم ايضا عن سهل
بن حنيف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال الله تعالى
الشهاده بصدق بلغه الله منازل الشهدا وان مات على فراشه

باب حث الامام امير السريه على تقوى الله تعالى وتعليمه اياه ما يحتاج اليه من امر قتال عدوهم ومصالحتهم وغير ذلك

روينا في صحيح مسلم عن بريده رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سريه اوصاه في
خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله
قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت
عدوك من المشركين فادعهم الي ثلث خصال وذكر الحديث بطوله

باب بيان ان السنه للامام وامير السريه اذا اراد غزوه ان يوري بغيرها

روينا
في صحيحي البخاري ومسلم عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوه الا ورى بغيرها

باب الدعا لمن يقاتل او يعمل ما يعين على القتال في وجهه وذكر ما ينشطهم ويحرضهم على القتال

قال الله تعالى يا ايها النبي حرض المومنين على القتال وروينا في صحيحي البخاري ومسلم عن
انس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الخندق فاذا
المهاجرون والانصار يحفرون في غداه بارده فلما راى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجرين

باب الدعا والتضرع والتكبير عند القتال واستنجاز الله تعالى ما وعد من نصر المومنين

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فيه فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله
مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا وريا الناس ويصدون